

شيخ المضيرة أبو هريرة

[94] روى البخاري عن أبي هريرة أن النبي قال: " الشمس والقمر مكوران يوم القيامة " (1). وقال ابن حجر في شرح هذا الحديث: زاد في رواية البزار ومن ذكر معه (في النار) فقال الحسن: وما ذنبهما فقال أبو سلمة: أحدثك عن رسول الله، وتقول ما ذنبهما؟ وهذا الكلام نفسه قد قاله كعب الاحبار بنصه - فقد روى أبو يعلى الموصلي قال: وجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في جهنم يراهما من عبدهما " (2). وروى الحاكم في المستدرک والطبرانی ورجاله رجال الصحيح عن أبي هريرة. أن النبي قال: إن الله قد أذن لي أن أحدث عن ديك قد مرقت رجلاه في الأرض وعنقه مثنية تحت العرش وهو يقول. سبحانك ما أعظم شأنك! قال فيرد عليه، ما يعلم ذلك من حلف بى كاذبا. وهذا الحديث من قول كعب الاحبار ونصه: " إن ديكاً عنقه تحت العرش وبرائه في أسفل الأرض، فإذا صاح صاحته الديكة فيقول: سبحان القدوس الملك الرحمن لا إله غيره (3). حديث: " النيل، وسيحان، وجيحان، والفرات من أنهار الجنة! " : روى أحمد ومسلم عن أبي هريرة، أن رسول الله قال: " النيل، وسيحان، وجيحان، والفرات من أنهار الجنة "، وهذا القول نفسه رواه كعب الاحبار إذ قال (4) " أربعة أنهار من الجنة وضعها الله عز وجل في الدنيا، فالنيل نهر العسل في الجنة، والفرات نهر الخمر، وسيحان نهر الماء في الجنة، وجيحان نهر اللبن في الجنة " !

_____ (1) ص 229 ج 6 فتح الباري و 475 ج 4 تفسير ابن كثير. (2) ص 232 حياة الحيوان. (3) ص 220 ج 10 نهاية الارب للنويرى. (4) ص 34 ج 1 النجوم الزاهرة. (*) _____